[199] خاتمة قد غلب على اكثر المحدثين منا ومن العامة الاقتصار على الرمز في (حدثنا) و (أخبرنا)، وشاع ذلك بحيث لا يخفى، فيكتبون عن حدثنا (ثنا) فقط، وقد يحذفون الثاء أيضا "، ويكتبون من أخبرنا (أنا). هذا، وأما ما فعله عامة محدثينا كابن بابويه والشيخ الطوسي رحمهما ا تعالى وأمثالهما من ذكر الرجل فقط من غير (حدثنا) ولا (أنبأنا) ولا الرمز له، فانما يفعلونه في الاكثر في أعالي السند إذا حذفوا أوله للعلم به، فيكون المعنى عن محمد بن يحيى مثلا، فيحذفون (عن) أيضا " اختصارا ". وانما فعلوا ذلك لان كيفية الاخذ في أعالي السند يخفى في الاغلب على متأخري المحدثين، وانما المقصود أن يبينوا أنه مروي عنه أعم من أن يكون بقراءة أو باجازة أو غير ذلك من طرق النقل، فلهذا اقتصروا على ذكر الراوي فقط. ومن غير الاكثر ما فعله محمد بن يعقوب الكليني رحمه ا، فانه حذف
